Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرد العجز على الصدر في المكررين المتحدين لفظا ومعنى كقوله تعالى : ﴿ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أن تَخْشَاهُ ﴾ (٣٧ : الأحزاب) .

وفي المتجانسين المختلفي المعنى كقولهم : سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل ، فإن الأول من السؤال والثاني من السيل ، وكلاهما اسم .

وفي الملحقين بالمتجانسين كقوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ القَالِينَ ﴾ ، فإن الأول ماضي القول ، والثاني اسم فاعل القلى .

كما عرفه الخطيب في الشعر بقوله : « وفي الشعر أن يكون أحدهما في آخر البيت، والآخر في صدر المصراع الأول، أو حشوه، أو آخره، أو صدر الثاني » فهذه صور أربع ، كل منها يجري مع واحد من الثلاثة السابقة : المكررين، والمتجانسين، والملحقين بالمتجانسين . ولهذا نراه قد التزم التمثيل لأثنتي عشرة صورة .

أمثلة المكررين :

(١) سريع إلى ابن العم يلطم وجهه وليس إلى داعي الندى بسريع

(٢) تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

(٣) ومن كان بالبيض الكواعب مغرما فما زلت بالبيض القواضب مغرها

(٤) وإن لم يكن إلا معرج ساعة قليلا فإني نافع لي قليلها

أحد المكررين دائما مكان القافية ، والثاني في البيت الأول « سريع » وقع غير مسبوق في صدر مصراعه .

والثاني في البيت الثاني وقع حشو مصراعه « عرار »

والثاني في البيت الثالث وقع آخر مصراعه « مغرما » .

والثاني في البيت الرابع وقع أول مصراع قرينه « قليلا » .